بعد اكتمال كافة الاستعدادات..

جنادرية ١١ تنطلق الاربعاء القادم

الرياض ـ صالح الفالح:

تنطلق يوم الاربعاء القادم نشاطات المهرجان الوطني الحادي عشر للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني سنويا بالجنادرية.

ويحظى هذا المهرجان الوطني الكبير برعاية ودعم كريمين من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يحفظهما الله وذلك لما يمثله هذا المهرجان من تجسيد متكامل لهذا الكيان الشامخ وما يعيشه من مسيرة وطنية راسخة الاقدام تعكس مدى الاصالة والتلاحم بين ابناء هذا الوطن العزيز.

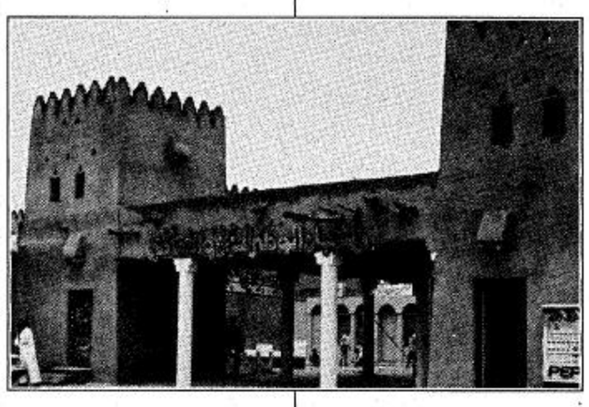

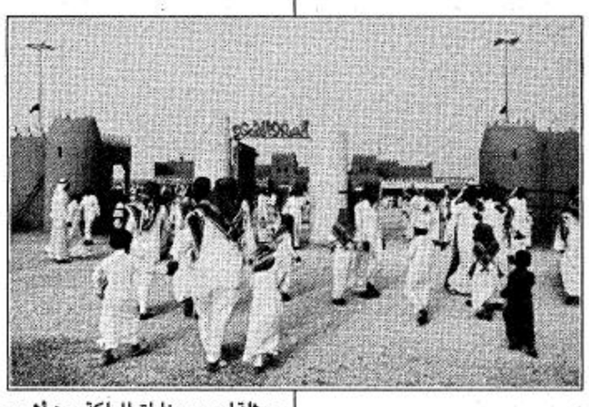

ويولي صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة اهتماما كبيرا للمهرجان من خلال متابعته المستمرة واشرافه المباشر على المهرجان قبل واثناء وبعد اقامته في كل عام بما يحقق له النجاح المستمر بإذن الله وكانت توجيهات سموه لجميع ادارات ووحدات الحرس الوطني بتسخير كافة الجهود والامكانيات لانجاح هذا المهرجان التراثي الكبير.

ورغم ان المهرجان الوطني للتراث والثقافة لم يتجاوز عمره الاحد عشر عاما الا ان ما حققه من نجاحات متواصلة جعل منه مكتسبا حضاريا شامخا واوجد له مكانة مرموقة على المستويين العربي والدولي ولعل احد اهم عوامل نجاح هذا المهرجان هو تفاعل المواطن السعودي حول هذه التظاهرة الوطنية الكرنفالية التي جعلت من الجنادرية ملحمة سعودية جديدة يتعانق فيها الماضي بالحاضر والثقافة بالتراث وتمتزج فيها الاصالة بالمعاصرة في منظومة متلألئة تستمر على مدى اسبوعين تزخر بكل عطاءات الثقافة والادب والفن والتراث لتتحول الجنادرية ذلك المكان الهادىء الى مدينة تمتلىء بالنور والحركة وتستقبل ما يناهز المليون زائر من مواطن ومقيم واكثر من ثلاثمائة الف سيدة في الايام المخصصة للنساء. اضافة الى المئات من المدعوين من رجال الثقافة والاعلام والفكر والادب من مختلف انحاء العالم.

تنظيم المهرجان

يتشكل الهيكل التنظيمي للمهرجان من عدة لجان تعمل بصفة مستمرة ونشطة على مدار العام ويزداد نشاطها بشكل مكثف وعلى مدار اليوم الواحد عند قرب موعد اقامة المهرجان.

اللجنة العليا المنظمة للمهرجان:

وهي التي تشرف على اعمال المهرجان وترسم سياساته وخططه كما تقر الخطة العامة لكل مهرجان وتضع الخطوط العريضة لملامح كل مهرجان ونشاطاته والجديد فيه.

وتتكون اللجنة العليا المنظمة للمهرجان من:

صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني رئيسا وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب نائبا للرئيس ومعالي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد عضوا ومعالي الفريق اول محمد بن عبدالله العمرو رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني عضوا وصاحب السمو الملكي الفريق الركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد العسكرية عضوا ومعالي الاستاذ عبدالرحمن بن ابراهيم ابو حيمد وكيل الحرس الوطني عضوا وسعادة الدكتور عبدالرحمن بن سبيت السبيت وكيل الحرس الوطني للشؤون الفنية عضوا ورئيسا للجنة العامة للمهرجان.

□ اللجنة العامة للمهرجان:

وتعتبر هذه اللجنة بمثابة الجهاز التنفيذي الذي ينفذ السياسات والخطط التي ترسمها اللجنة العليا للمهرجان وتضم اللجنة العامة للمهرجان عددا من اللجان العاملة التنفيذية التي تقوم بانفاذ الاعمال المناطة بها كل فيما يخصه.

ويرأس اللجنة العامة للمهرجان سعادة الدكتور عبدالرحمن بن سبيت السبيت وكيل الحرس الوطني للشؤون الفنية.

□ قيادة معسكر الجنادرية:

وتقوم هذه القيادة بعملية تنظيم العمل في منطقة وتنظيم حركة التنقل والمرور داخل المهرجان ومتابعة اجهزة الخدمات داخل الجنادرية مثل سلاح الاشارة والخدمات الطبية والاعاشة والصيانة والمرور والدوريات والشرطة والامن.. هذا بالاضافة الى عملية تنظيم استقبال وتنقل الضيوف والزوار في مقر المهرجان وتضم هذه القيادة لجنة التنظيم والاستقبال في المهرجان التي يرأسها العقيد سعد بن مطلق ابو اثنين بالاضافة الى رئاسته لقيادة معسكر الجنادرية.

□ ادارة المهرجان:

نظرا لما يتطلبه المهرجان الوطني للتراث والثقافة من عمل متواصل طوال العام فقد خصص الحرس الوطني ادارة عامة للمهرجان تقوم بمتابعة الشؤون الادارية في المهرجان وتحتوي هذه الادارة على قسم الشؤون الادارية والشؤون المالية والاتصالات وتوثيق التراث والمعلومات وتوزيع المطبوعات وقسم فني للشئون الفنية ويرأس الادارة العامة للمهرجان سعادة الدكتور عبدالعزيز الشعيل.

□ اللجان العاملة (التنفيذية) في المهرجان:

1 ـ اللجنة الثقافية:

وهي اللجنة التي تضطلع بجميع النشاطات الثقافية ذات الصبغة العلمية والابداعية من ندوات ومحاضرات وامسيات ومؤلفات ومعرض للكتاب وتعتبر هذه اللجنة من اكبر واهم اللجان بالمهرجان وتستعين في كل عام بهيئة استشارية علمية من الجامعات السعودية والمؤسسات الثقافية للمشاركة في وضع التصور العام للنشاط الثقافي.

ويرأس هذه اللجنة سعادة الدكتور عبدالرحمن بن سبيت السبيت رئيس اللجنة العامة للمهرجان ونائبه في رئاسة اللجنة هو الدكتور محمد السناني.

2 ـ لجنة التراث الشعبي:

وتعمل هذه اللجنة على تنظيم وادارة فعاليات المهرجان داخل القرية التراثية والسوق الشعبي بالجنادرية الذي يحتوي على الحرف اليدوية والاجنحة والمعارض كما تشرف على المباني والمتاحف الخاصة بامارات المناطق بالاضافة الى الاشراف على تنظيم الالعاب الشعبية والالعاب المفتوحة وكذلك انشطة المزرعة داخل ارض المهرجان بالجنادرية ويرأس هذه اللجنة الاستاذ حمد بن سليمان الطريف.

3 ـ لجنة المسرح والنشاط المسرحي:

وتعمل هذه اللجنة على اختيار واعداد العروض المسرحية المختلفة التي تمثل مختلف مناطق المملكة والحركة الفنية المسرحية فيها بالتعاون والتنسيق مع جمعية الثقافة والفنون والجامعات السعودية والرئاسة العامة لرعاية الشباب. كما تعمل اللجنة على تجهيز واعداد المسرح المناسب للعرض المسرحي في مقر المهرجان بالجنادرية وكذلك الاعلان عن العروض المسرحية اليومية خلال فعاليات المهرجان وتقدم اللجنة نشاطها المسرحي على ثلاث فترات صباحية وبعد العصر وبعد العشاء اثناء فعاليات المهرجان ويرأس هذه اللجنة الاستاذ عبدالرحمن العقيل.

4 ـ لجنة الاعلام والمراسم:

وتعمل هذه اللجنة على تغطية انشطة وفعاليات المهرجان اعلاميا عن طريق جمع المعلومات الدقيقة من اللجان والمسؤولين المختلفين ومن ثم كتابتها في شكل مواد صحفية واعلامية وتزويد وسائل الاعلان المختلفة بها.

اضافة الى التنسيق مع مختلف وسائل الاعلام ومندوبيها لضمان تغطية شاملة لفعاليات المهرجان. ويقوم بهذا الدور المراكز الاعلامية الثلاثة التابعة للجنة في كل من مقر المهرجان بالجنادرية ومقر انعقاد النشاط الثقافي ومقر سكن ضيوف المهرجان كما تعمل المراكز الاعلامية على ارشاد الاعلاميين والاجابة على استفساراتهم وتقديم الخدمات المعلوماتية والاعلامية لهم. وتعمل لجنة الاعلام والمراسم ايضا على استقبال ضيوف المهرجان القادمين من خارج المملكة وتهيئة السكن الملائم لهم ومرافقتهم اثناء فترة زيارتهم للمهرجان.

5 ـ لجنة تنظيم سباق الهجن:

وتقوم هذه اللجنة بتسجيل الهجن المشاركة في سباق الهجن بمختلف اوقاته وتتأكد من مدى مطابقة الشروط في الهجن المشاركة. كما تعمل على متابعة السباق بالاضافة الى تشكيل لجان التحكيم والجوائز والتنسيق معها ويرأس هذه اللجنة الرائد عبدالله العجمي.

6 ـ لجنة الاصدارات والكتب:

وتتولى هذه اللجنة عملية انتاج وتوزيع الكتب التي تصدر عن المهرجان الوطني للتراث والثقافة ويرأسها الاستاذ ابراهيم بن رشود العود.

7 ـ لجنة معرض الكتاب:

وتقوم هذه اللجنة بعملية التنسيق مع دور الطباعة والنشر والمكتبات في المملكة وكذلك الجهات الحكومية والمؤسسات الاهلية والعلمية لعرض وبيع انتاجهم المطبوع من الكتب في معرض الكتاب الذي تجهزه اللجنة وتشرف عليه في ارض المهرجان بالجنادرية ويرأس هذه اللجنة الاستاذ عبدالمحسن الضبيب.

□ لجنة الفنون التشكيلية:

وتقوم هذه اللجنة بعملية تسجيل المشاركين بلوحات ومساهمات فنية تشكيلية في معرض الفنون التشكيلية واختيار العمل المناسب للعرض اضافة الى تنظيم مشاركات الاطفال في معرض رسوم الاطفال الذي تشرف عليه كما تقوم باقتراح وادارة الندوات الثقافية والعلمية التي ينظمها المهرجان في المجال الفني بشكل عام.

9 ـ اللجنة الفنية:

وتعمل هذه اللجنة على تنظيم حفل الافتتاح الفني والاشراف عليه كما تنظم مشاركات الفرق الفنية التي تمثل مناطق المملكة في المهرجان وكذلك الفرق الشعبية ويرأس هذه اللجنة الاستاذ عبدالله الجارالله.

10 ـ لجنة الادب الشعبي:

وتقوم هذه اللجنة بالتنظيم والاشراف على انشطة الشعر الشعبي الليلية في الجنادرية وتدير مشاركات الشعراء الشعبيين والمحاورات الشعرية الشعبية ويرأس هذه اللجنة الاستاذ عبدالله السير.

11 ـ لجنة الاستقبال والتنظيم:

وهي اللجنة التي تقوم بعملية دخول وخروج وحركة الزوار والضيوف من والى ارض المهرجان في الجنادرية. كما تقوم باستقبال ضيوف الجنادرية ومرافقتهم وتوفير الخدمات اللازمة لهم. ويرأس هذه اللجنة العقيد سعد بن مطلق ابو ثنين قائد معسكر الجنادرية.

12 ـ لجنة الصيانة:

وتعمل هذه اللجنة على صيانة المباني والمرافق والاجهزة المتواجدة في ارض المهرجان بالجنادرية وتقوم بتوفير التمديدات السلكية والتليفونية اللازمة بالاضافة الى القيام بأعمال النظافة المختلفة داخل ارض المهرجان ويرأس هذه اللجنة النقيب مهندس انور حلمي.

13 ـ اللجنة الهندسية والمنشآت:

تشرف هذه اللجنة على جميع منشآت ومباني المهرجان في الجنادرية كما تشرف على جميع اعمال البناء والانشاءات داخل ارض المهرجان وتقوم باعداد المخططات والدراسات الهندسية اللازمة. ويرأس هذه اللجنة المهندس خالد بن عبدالعزيز الطياش مدير عام منشآت المهرجان.

14 ـ لجنة علاقات المثقفين:

وتقوم هذه اللجنة بالمبادرة الى اقامة نشاط غير منهجي لضيوف المهرجان اي ليس ضمن برنامج النشاط الرسمي للمهرجان مثل الزيارات واللقاءات كما تلبي رغبات الادباء والمثقفين من الضيوف قدر الامكان بشأن اشغال وقت الفراغ بما يعود عليهم بالفائدة وتقدم هذه اللجنة الخدمات الاتصالية اللازمة للضيوف اضافة الى تنظيم الزيارات اليومية المبرمجة لمعالم مدينة الرياض العلمية والاثرية بالتنسيق مع الادارة العامة للمهرجان ولجنة الاعلام والمراسم والجهات ذات العلاقة.

15 ـ لجنة النشاط النسائي:

وترأس هذه اللجنة الاستاذة فاطمة السلوم وهذه اللجنة مسؤولة عن جميع الانشطة التي تجري في الجنادرية في الايام المخصصة للنساء كما انها تشرف على سير اعمال الجنادرية فيها.

16 ـ المكتب التنسيقي للنشاط الثقافي النسائي:

والمسؤولة عن هذا العمل هي الاستاذة جواهر العبدالعال مديرة التوجيه التربوي في ادارة الثقافية والتعليم بالحرس الوطني وهي تابعة للجنة الثقافية في المهرجان.

كما ان الدكتورة خيرية السقاف هي المشرفة على النشاطات الثقافية النسائية وقد ترأست اجتماعات المشورة لاعداد واقرار البرنامج الثقافي النسائي للمهرجان الحادي عشر.

وتعمل هذه اللجان والادارات في شكل فرق عمل متكاملة على مدار العام وتزداد عملية التنسيق فيما بينها واجتماعاتها الدورية كلما قرب وقت اقامة المهرجان وخلال انعقاده.

وتعمل هذه اللجان كل حدة وقت اقامة المهرجان وقبله وبعده معتمدة على كفايات مؤهلة من منسوبي الحرس الوطني من عسكريين ومدنيين كما تستعين وقت اقامة المهرجان ببعض الكفاءات المتخصصة من خارج الحرس الوطني ويسهم الجميع من ابناء هذا الوطن في انجاح هذا المهرجان الكبير.

وفيما يلي عرض مفصل لفعاليات النشاط الثقافي في المهرجان الوطني الحادي عشر للتراث والثقافة:

مسابقة القرآن الكريم

ضمن نشاطات الدورة الحادية عشرة للمهرجان تنظم ادارة الثقافة والتعليم بالحرس الوطني مسابقة في قراءة وتجويد القرآن الكريم وذلك على مدى ثمانية ايام.

وتأتي هذه المسابقة لتنمية الثقافة الاسلامية التي يحرص عليها المهرجان باعتبارها منطلقا اساسيا لتراث وثقافة بلادنا الاسلامية.

وسوف تقام المسابقة تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز لما يحرص عليه سموه على نجاح هذه المسابقة التي تتعلق بكتاب الله الكريم.

ويشارك في هذه المسابقة التي ستعقد في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات الحرس الوطني ووزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد ووزارة الدفاع والطيران.

ويبلغ عدد الطلبة المشاركين في مسابقة القرآن الكريم 200 طالب يمثلون المرحلة الابتدائية والمتوسطة لتحفيظ القرآن الكريم والمرحلة الثانوية من التعليم العام.

وسيكون مجال المسابقة من جزء واحد الى خمسة اجزاء وقد خصصت ادارة المهرجان جوائز عينية ونقدية مجزية للمشاركين بالاضافة الى جوائز تشجيعية للحضور.

سباقات الهجن والفروسية

سباق الهجن:

حرصت المملكة العربية السعودية منذ ما يزيد على الواحد والعشرين عاما على احياء سباق الهجن كرياضة عربية اصيلة وذلك عن طريق تنظيم السباقات المتلاحقة ويأتي الحرس الوطني ممثلا في المهرجان الوطني للتراث والثقافة ليواصل ذلك الاهتمام وتلك الرياضة الاصيلة عن طريق اقامة سباق سنوي للهجن بمقر الجنادرية.

ومما يزيد ذلك الاهتمام اشراقا ان تكون اولى فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة في كل عام سباق الهجن الكبير على شرف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله.

هذا ويعتبر سباق الهجن النواة الاولى للمهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي انطلق بعد ذلك ليشمل مختلف الوان الثقافة والتراث بما في ذلك رياضة الهجن.

ويعتبر سباق هذا العام هو السباق الثاني والعشرون في تاريخ المسابقة.

ويتكون سباق الهجن لهذا العام 1416هـ من ستة اشواط ويقام شوطه الاول يوم الافتتاح الاربعاء 17 شوال 1416هـ عصرا تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وخصص هذا الشوط لسباق هجن الجزيرة العربية ومسافته تسعة عشر كيلومترا.

اما الشوط الثاني فسيقام يوم الجمعة ثالث ايام المهرجان على شرف صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز وقد خصص هذا الشوط لسباق الهجن السودانية مسافته تسعة عشر كيلومترا.

وسيقام الشوطان الثالث والرابع يوم السبت رابع ايام المهرجان حيث خصص الشوط الثالث لجذعان ابكار الابل ومسافته ثمانية كيلو مترات.

وفي يوم الاحد خامس ايام المهرجان سيقام الشوطان الخامس والسادس حيث خصص الشوط الخامس لجذعان قعدان الابل ومسافته ستة كيلومترات اما الشوط السادس وهو آخر سباق الهجن فقد خصص لثنايا ابكار الابل ومسافته ستة كيلومترات.

وسيشارك في جميع الاشواط هجن من دول مجلس التعاون الخليجي ويتوقع ان تصل الهجن المشاركة الى اكثر من الفي هجين.

هذا وسيستمر التسجيل حتى قبل موعد الافتتاح بيوم واحد ويتم اثناء عملية التسجيل فحص الهجن من قبل مجموعة من الاطباء البيطريين.

وقد تم تجهيز صالة مغطاة ومجهزة بجميع الخدمات خصصت للحضور تتسع لحوالي عشرين الف مشاهد.

ويشترط لقبول الهجان الحصول على (بطاقة المشاركة) التي تحتوي على اسم الهجن ونوعها واسم المالك واسم الهجان والشوط الذي يشارك به والرقم الخاص بكل هجن كما يشترط لمشاركة الهجان المشارك الا يقل عمره عن سبعة عشر عاما على ان يحضر البطاقة الشخصية وصورة شمسية له.

وتعمل لجنة تسجيل الهجن على فترتين صباحية ومسائية.

ووزعت اللجنة نشاطها الى ثلاث لجان فرعية وهي:

1 ـ لجنة التسجيل وتتولى استقبال المشاركين وتوجيههم وتوضيح الشروط اللازمة للاشتراك في السباق وتتكون من عدد من كبار السن ممن لهم خبرة في هذا المجال لمعرفة انواع الهجن واعمارها والقيام بمهمة توزيعها على الاشواط.

2 ـ لجنة الانطلاق ويبدأ عملها مع بدء السباق وتتولى تنظيم عملية انطلاق الهجن من الاماكن المخصصة لها ومتابعتها حتى وصولها الى النهاية.

3 ـ سباق التحمل:

للمرة الثالثة على التوالي يقام هذا العام سباق التحمل الثالث للجياد وينظمه الاتحاد السعودي لالعاب الفروسية والسهام بالتعاون مع المهرجان الوطني ومسافة السباق سبعون كيلومترا تبدأ من القرية الشعبية بالجنادرية وتعود اليها في النهاية.

وقد وصل عدد المسجلين بهذا حوالي 195 متسابقا من مختلف محافظات المملكة.

وقد شكل الاتحاد لالعاب الفروسية والسهام لجنة لهذا السباق برئاسة المهندس عبدالله بن فهد السويلم نائب رئيس الاتحاد وعضوية عدد من المهتمين بهذه الرياضة العربية الاصيلة.

ويهدف الاتحاد السعودي لالعاب الفروسية والسهام من اقامة هذا السباق اعطاء الجياد العربية مكانتها المرموقة واحياء التراث وحضارة ورياضة الآباء والاجداد.

كما تأتي هذه الخطوة ضمن تأكيد المهرجان على ترسيخ رياضة عريقة من تراثنا لزوار وضيوف المهرجان.

وقد تم تشكيل لجان متخصصة لانجاح هذا السباق منها لجنة السباق والتحكيم واللجنة البيطرية التي ستتولى متابعة الجياد ومعرفة مدى سلامتها قبل انطلاق السباق واثناء مسيرته وكذلك اللجنة الاعلامية واللجنة المالية ولجنة السكرتارية.

ويتكون السباق من عدد من المراحل لكل مرحلة مسافة محددة يتوقف عندها الفارس بجواده لاجراء الكشف الطبي البيطري على الجواد وفق شروط محددة.

النشاط التراثي

يعنى المهرجان بابراز اوجه التراث الشعبي المختلفة متمثلة في الصناعات اليدوية والحرف التقليدية وذلك بهدف ربط هذه الحرف بالعادات التقليدية بواقع حاضرنا المعاصر والمحافظة عليها من الانقراض لما تمثله من ابداع انساني تراثي عريق لابناء هذا الوطن على مدار الاجيال السابقة.

ولما يمثله هذا النشاط كمجال هام لجذب عامة الجماهير من مواطنين ومقيمين وزوار فقد احتل مكانة رئيسية في نشاط المهرجان ممثلا في السوق الشعبي الذي يتألق في الدكاكين والمعارض والساحات الداخلية والخارجية للقرية الشعبية.

ويبلغ عدد الحرف اليدوية التي ستعرض في دكاكين السوق الشعبي ما يربو على مائتي حرفة وصناعة يدوية وذلك بمشاركة اكثر من مائتين وخمسين حرفيا وسيشارك لاول مرة في هذا العام العديد من الحرف اليدوية الاخرى.

كما سيتم التركيز في هذا العام على حرفة معينة تشارك فيها جميع مناطق المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي وذلك لاعطاء فرصة للباحثين والاكاديميين لعمل دراسة ومقارنة لاوجه اداء تلك الحرفة بين جميع المناطق.

وقد اعدت لجنة التراث الشعبي برنامجا متكاملا لنشاط التراث داخل السوق الشعبي فبالاضافة الى انشطة الحرف اليدوية التي تعرض وتجسد داخل الدكاكين المحيطة بساحة السوق الشعبي هنالك العديد من الانشطة التي ستمارس في ساحات السوق ممثلة فيما يلي:

ـ مدرسة الكتاتيب والختمة وتمارس يوميا.

ـ الالعاب الشعبية بعروضها المختلفة من شتى مناطق المملكة.

ـ استعراض الجمال والخيول التي باستطاعة الجمهور ركوبها.

ـ تمثيل لبعض العادات القديمة في مختلف مناطق المملكة مثل زفة العريس (كل يوم منطقة).

ـ تقديم القهوة العربية وعزف الربابة داخل بيت الشعر.

ـ عروض لبعض انماط الحياة القطرية في المملكة.

ـ توزيع مياه زمزم بالطرق والاهازيج القديمة.

ـ عرض وتمثيل بانورامي للحياة البحرية في سواحل المملكة وما يصحبها من صيد واهازيج بحرية قديمة.

ـ تقديم العديد من المأكولات الشعبية من مختلف مناطق المملكة.

وقد عنيت لجنة التراث الشعبي بالتنسيق مع امارات المناطق في المملكة حيث ستقوم كل امارة بتشكيل مجموعة تمثلها في النشاط التراثي كبقية الانشطة الاخرى ويشهد مهرجان هذا العام مشاركة مختلف المناطق في العديد من الصناعات والحرف اليدوية التقليدية.

كما تشارك العديد من القطاعات الحكومية والهيئات التعليمية وغيرها من الجهات بمعارض داخل السوق الشعبي تمثل جوانب متعددة من جوانب النهضة التنموية التي وصلت اليها بحمد الله بعد مسيرة حضارية متميزة وستعرض العديد من هذه الجهات جوانب لمراحل التطور السابقة التي مرت تاريخية.

وسيتمكن الجمهور من زيارة السوق كل يوم بعد صلاة العصر وحتى اذان العشاء مع التوقف لاداء صلاة المغرب.

وقد خصصت الفترة الصباحية من العاشرة حتى الثانية عشرة لزيارة طلاب المدارس للسوق.

وفيما يلي عرض موجز لاهم معالم النشاط التراثي في المهرجان:

1 ـ الحرف اليدوية:

تم تخصيص اكثر من 70 دكانا في السوق الشعبي لممارسة الحرف اليدوية التقليدية من مختلف مناطق المملكة اضافة الى الدكاكين الاخرى داخل اجنحة ومباني الامارات والمناطق ويشارك في هذا المجال لهذا العام اكثر من 250 حرفيا.

هذا ويعد نشاط الحرف اليدوية من اهم انشطة القرية الشعبية بما يعكس مظهرا من مظاهر الحياة الاقتصادية والمهنية في العصور المتتالية لاجيال وابناء هذا الوطن.

2 ـ المدرسة القديمة:

وتعرف بمدرسة الكتاتيب وفيها يتم رسم لوحة تمثيلية حية لاسلوب وطريقة التعليم التقليدية في مناطق المملكة المختلفة وتعكس هذه المدرسة معاني ورموزا ثقافية ومنهجية تعليمية تقليدية تجذب العديد من الزوار الى مشاهدتها والاستمتاع بعروضها.

3 ـ الالعاب الشعبية:

يشتمل نشاط لجنة الالعاب الشعبية على عروض للالعاب الشعبية التي كانت تمارس في مناطق المملكة العربية السعودية في الماضي حيث كانت هذه الالعاب بمثابة الرياضة في ذلك الوقت الذي كان يجد فيه الاطفال والشباب المتنفس الوحيد لاشباع ميولهم ورغباتهم واضفاء جو المتعة والمرح عليهم.

وقد روعي في هذه الالعاب ان تكون ممثلة لجميع مناطق المملكة ومن أشهر الالعاب الشعبية القديمة التي سيتم عرضها في المهرجان الوطني العاشر للتراث والثقافة لعبة (شريخ الشرخ) ولعبة (الكبت) ولعبة (الهول) ولعبة (الغميمة) ولعبة (شق القنا) ولعبة (المزقرة) ولعبة (وش يعوي بك ياذويبان) ولعبة (شور بيذاني) ولعبة (يا غراب يا غراب) ولعبة (ام الطواقي).

ومن الالعاب المفتوحة الى الالعاب الاخرى التي روعي فيها ملاءمتها لصغار السن وذلك بهدف فتح باب المشاركة للجميع في هذه الالعاب.

4 ـ المزرعة والسواني:

تستمر الزراعة والسواني هذا العام في عرض انشطتها الحية امام الجماهير والزوار والتي تمثل مختلف انشطة الزراعة التقليدية في المملكة العربية السعودية وهذه الانشطة هي:

ـ الحراثة.
ـ المورد.
ـ السقاية.
ـ الحصاد.
ـ الدياسة.

5 ـ المعارض والاجنحة:

يشارك في هذا العام اكثر من 36 جهة حكومية وخاصة من خلال الاجنحة والمعارض المخصصة داخل القرية الشعبية، وتقوم الجهات المشاركة بتقديم وعرض مقتنيات او انتاجات او اسهامات مميزة ومستقلة من حيث المضمون عن السنوات الاخرى السابقة والقادمة.

□ الادب الشعبي:

يعتبر الشعر الشعبي من ابرز الانشطة التي تميز المهرجان الوطني للتراث والثقافة من كل عام وذلك ضمن فقرات وبرامج النشاط التراثي وقد اعدت لجنة الشعر الشعبي بالمهرجان الوطني العاشر للتراث والثقافة مجموعة من البرامج والفقرات المشوقة التي تستمر حتى نهاية المهرجان.

وتأتي فقرات وبرامج المهرجان الوطني العاشر للتراث والثقافة لهذا العام على النحو التالي:

1 ـ شعر المحاورة: ويشارك فيه عدد كبير من شعراء المحاورة ومنهم مطلق الشبيتي، مستور العصيمي، رشيد الزلامي، صياف الحربي، عوض نامي السلمي، حبيب العازمي، جار الله السوط، ملفي المورقي، سلمان بن حسن السيرة، زيد بن سلمى المطيري، بكر الحضرمي، طريخم البقمي، جهيم الذيابي، عبدالله بن سنان، سلطان الهاجري وغيرهم من الشعراء البارزين.

2 ـ شعر النظم.

3 ـ امسيات شعرية مشوقة وتستقطب شعراء كثيرين.

4 ـ العزف على الربابة.

5 ـ العزف.

6 ـ الرواية.

7 ـ الالغاز الشعرية.

بالاضافة الى اتاحة الفرصة لبعض الشعراء الشباب لالقاء بعض من قصائدهم وفقرات اخرى مشوقة، يرأس اللجنة المنظمة للشعر الاستاذ الشاعر عبدالله السبر.

توثيق التراث في المهرجان

بهدف توثيق مختلف الانشطة الفكرية والمادية في المهرجان فقد تبنى المسؤولون في الحرس الوطني فكرة انشاء وحدة لتوثيق التراث في المهرجان، وكانت هذه الوحدة هي النواة الاولى لفكرة توثيق التراث والموروث الشعبي في المملكة العربية السعودية، وتعنى هذه الوحدة برصد جميع انشطة المهرجان الفكرية والمادية من حرف يدوية وفنون شعبية وشعر شعبي ويشرف على قسم التوثيق الاستاذ عبدالله الجبالي.

وتقوم هذه الوحدة بعملية التوثيق عن طريق اجراء دراسات علمية ميدانية عن كل حرفة من الحرف اليدوية وكل فرقة من الفرق الفنية، وكل شاعر من الشعراء الشعبيين المشاركين في المهرجان.

كما تقوم برصد وتوثيق العديد من الانشطة الاخرى المتفرقة في المهرجان، ونتج عن ذلك استحداث ملفات وثائقية علمية لكل حرفة يدوية وفرقة فنية وشاعر شعبي، كما نتج عنها ايضا اصدار العديد من الكتب العلمية المتخصصة لعدد من الباحثين المشاركين، بالاضافة الى اصدار الكتب التي ترصد انشطة المهرجان المختلفة.

وامتدادا لهذا الدور فقد تبنى الحرس الوطني بتشجيع المسؤولين فيه مشروعا علميا اكبر لدراسة التراث في جميع مناطق المملكة العربية السعودية وعلى اثره تم تشكيل فريق علمي للمهمة، كما تم استحداث قسم فني في ادارة المهرجان لهذا الغرض، وجهز هذا القسم بوحدة للتصوير الفوتوغرافي واخرى للتصوير المرئي ومعامل تحميض وارشيف متخصص لكل وحدة.

وحيث بدأ العمل الفعلي في هذا المشروع، فقد تم حتى الان مسح وتوثيق العديد من مناطق المملكة عن طريق القيام بزيارات ميدانية لقرى وهجر ومدن كل منطقة.

وتم تركيز فريق الدراسة على دراسة انماط يومية للطفل والرجل والمرأة في كل من حياة الفلاح وحياة البادية وحياة القرية والمدينة، كما تم دراسة وحصر المعلومات اللازمة عن كل نشاط من الأنشطة التراثية في تلك المناطق، مستخدما في ذلك اسلوب الملاحظة والاستبيان والمقابلة المكتوبة والمسجلة والتصوير الفوتوغرافي والتلفزيوني.

وتشمل تلك الانشطة التي خضعت للدراسة في المنطقة الواحدة مايلي:

ـ الحرف اليدوية.
ـ المتاحف الخاصة.
ـ المتاحف العامة.
ـ الرقصات والفنون الشعبية.
ـ الاهازيج الشعبية.
ـ الاكلات الشعبية.
ـ اساليب الاتصال القديمة التقليدية.
ـ طرق واساليب الري القديمة.
ـ طرق ووسائل المواصلات القديمة.
ـ كل ما تشتهر به القرية والمنطقة قديما وحديثا.
ـ زيارة بعض المواقع التاريخية في المناطق وجمع المعلومات المتوفرة عنها.
ـ اجراء مقابلات مع اهالي المناطق وخاصة الامراء وعمداء القرى وشيوخها.

معرض الوثائق والصور

يواصل هذا العام معرض الوثائق والصور تقديم معروضاته البالغة نحو ثلاثمائة وثيقة واكثر من مائة وعشرين صورة، وتمثل وثائق المعرض عددا من الرسائل التي تبودلت في عهد الملك عبدالعزيز ـ يرحمه الله ـ مع عدد من الامراء والوزراء ورجال الدول، اضافة الى عدد من المعاهدات والاتفاقيات.

ويضم المعرض الى جانب ذلك عددا من الكتب الارشيفية لبعض ميزانيات المملكة السابقة في عهد الملك عبدالعزيز، ومنها اول ميزانية بالمعنى المفهوم الحالي.

اما الصور التاريخية فتحكي صور الملك عبدالعزيز منذ اوائل القرن الرابع عشر حتى وفاته، كما يشمل القسم على صور لابناء الملك عبدالعزيز والتي تحكي تاريخية عدد من اللقاءات مع رؤساء العديد من الدول.

كما يشمل الجناح على صور تاريخية للتنقيب عن البترول.

وقد قسم المعرض الى اجنحة متخصصة ومصنفة حسب نوعية المعروضات.

التغطية الاعلامية

يجري العمل حاليا على تغطية اعلامية لنشاطات المهرجان المتعددة، وقد شكلت لجنة الاعلام والمراسم يرأسها الاستاذ حسن بن عبدالله الخليل رئيس تحرير مجلة الحرس الوطني.

وتتولى هذه اللجنة متابعة نشاط المراسم ومرافقة الضيوف والتنسيق مع وسائل الاعلام المختلفة، وتصدر كل عام نشرة الجنادرية، وهي صحيفة يومية متخصصة ملونة تقوم بتغطية فعاليات المهرجان، وتطبع بمطابع الحرس الوطني.

كما سيقوم التلفزيون السعودي عبر القناتين الاولى والثانية ببث رسالة يومية عن المهرجان طيلة انعقاده، اضافة الى ما تتضمنه برامج التلفزيون من مواد وفقرات اعلامية وتوثيقية عن مسيرة المهرجان، وسيقوم التلفزيون السعودي بنقل حفل افتتاح المهرجان حيا على الهواء مباشرة وستشارك العديد من القنوات الفضائية في بث حفل الافتتاح، وسيبث التلفزيون عبر قناتيه برنامجا يرصد فيه الاستعدادات والترتيبات السابقة للمهرجان الوطني الحادي عشر، كما ستتولى اذاعة المملكة العربية السعودية عبر اذاعة البرنامج العام والبرنامج الثاني تغطية نشاطات المهرجان، اضافة الى النقل الحي لفعاليات اليوم الاول الذي سيرعاه خادم الحرمين الشريفين حفظه الله، وستتضمن برامج الاذاعة العديد من الفقرات والمواد عن نشاطات المهرجان، وتقوم اذاعة البرنامج العام في الرياض ببث برنامج الحرس الوطني (الاسبوعي) بشكل يومي طيلة انعقاد المهرجان ولمدة نصف ساعة يوميا، اضافة الى مشاركة اذاعة البرنامج الثاني من جدة وبقية الاذاعات غير الناطقة بالعربية (الاقسام الاوروبية) كما تشارك محطات تليفزيون الشرق الاوسط (ام. بي. سي) واذاعة (ام. بي. سي. اف ام.) ومحطات (ايه.آر.تي) وفضائيات دبي والكويت ومصر بتغطية انشطة المهرجان مما يساهم في وصولها الى مشاهدي هذه المحطات في كافة انحاء العالم.

المركز الاعلامي في الجنادرية

واقامت لجنة الاعلام والمراسم في الجنادية مركزا اعلاميا متكاملا مزودا بكل اجهزة الاتصال مثل الهاتف والفاكس وغيرهما، حيث يقوم العمل في المركز على مدار الساعة لتأمين احتياجات الاعلاميين وتزويدهم بالتقارير المفصلة عن نشاط المهرجان اولا بأول، وسيتولى المركز اصدار البطاقات الخاصة بالاعلاميين من صحفيين ومصورين في كافة وسائل الاعلام المحلية والاجنبية اضافة الى توزيع النشرات الاعلامية والمطبوعات الرسمية.

وسيتولى المركز الاعلامي في الجنادرية تأمين مرافقين لضيوف المهرجان وزواره للقيام بالشرح والتعريف بنشاطات المهرجان في الجنادرية.

المركز الاعلامي في قاعة الملك فيصل

المركز الاعلامي في فندق قصر الرياض

ويقوم كل من المركز الاعلامي في قاعة الملك فيصل وفي فندق ماريوت (سكن ضيوف المهرج